محمد الدواخلي

انتظمت الصفوف وارتفعت السيوف، تقدمت الغيلان الحمر نحو هذا الكهف الذي يخاف منه الأهالي. الغول الأحمر لا يخاف شيئًا ولا يهاب أحدًا، هكذا هتف قائدهم أمام القرويين المحتشدين في فضول. تقدمت كتيبة الغيلان وصعدت الجبل، سمع الأهالي صوت صيحاتهم القوية توقظ الجبل. اندفعوا بمشاعلهم المضيئة وسيوفهم المشهرة ودروعهم الحمراء البرّاقة داخل الكهف لينطبق عليهم في لحظتها قبل أن تتصاعد صرخة واحدة! لم يخبرهم الأهالي أنهم يخشون الكهف لأنه فم الجبل الآكل للبشر!

¤¤¤